مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **02/09/2020**

نص السؤال

ادعاء أن القرآن يأتي بأحداث لا وجود لها في الحقائق التاريخية

الجواب التفصيلي

ية(*)

هة:

يدعي بعض المتوهمين أن القرآن الكريم يأتي بأحداث مبهمة لا وجود لها في الحقيقة، ويستدلون على ذلك

له سبحانه وتعالى:

وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا)

(الفرقان:38)

ود؟!

هة:

1) القرآن الكريم آخر الكتب السماوية وأشملها وأكملها؛ حيث جمع الله فيه محاسن ما قبله، وزاده من الكمالات ما ليس في غيره، كما أن عدم العلم بالشيء ليس دليلا على عدم وجوده.

2) من قصص الأمم ما ذكرها القرآن مفصلا وكررها، وفيها ما يختصر ذكرها، ومنها ما يشير إليها إشارة عابرة، ومنها ما يطوى ذكره؛ ليحتفظ علام الغيوب به عنده.

يل:

ها:

لل. [1]

كب.

جل..

«إن موسى لما التقى بالخضر - عليهما السلام - فسلم عليه، فرد الخضر عليه السلام وقال: "هل بأرضك من سلام؟ من أنت؟ قال: أنا موسى. قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم؛ قال: فما شأنك؟ قال: جئت لتعلمني مما علمت رشدا. قال: أما يك

له؟!

مه:

س[4]، قال النابغة الجعدي: تنابلة يحفرون الرساسا، يعني: آبار المعادن. وأصحاب الرس: قوم من بقايا ثمود؛ لذلك لم يذكر الله - عز وجل - قصتهم إلا عرضا، فهم كقوم تبع الذين كانوا من قبائل سبأ، أغنى عن

ين!

الى:

وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا)

(الفرقان:38)

وط:

توا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا)

(الفرقان:40)

وهذا التنوع في ذكر قصص السابقين مقصود ملحوظ، وهل كل ما لم يعرفه الإنسان لا وجود له؟ وهل سجل في التاريخ كل شيء حتى ينكر ما لم يرد فيه؟

حفه.

مها[6].

مة:

· القرآن الكريم هو كتاب الله الذي لم تمتد إليه يد بالتحريف والتبديل، فهو خاتم الكتب السماوية وأشملها وأكملها، وهو الحاكم عليها كلها، فما وافق القرآن من الكتب السماوية والتاريخ فهو حق، وما خالفه فه

· أصحاب الرس هم قوم من بقايا ثمود؛ لذلك لم يذكر الله تعالى قصتهم إلا عرضا.

ى التي أشار إليها القرآن إشارة عابرة، وهذا نوع من أنواع القصص القرآني، فهناك القصة المطولة كقصة يوسف - عليه السلام - وهناك القصة القصيرة كقصة ذي القرنين، وهناك القصة التي يشار إليها إشارة ع

المراجع

1. مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 2004م، ج1ص434 بتصرف.
2. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب سورة الكهف (4449).
3. ط1، 1424هـ/ 2003م، ص216.
4. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1405هـ/ 1985م، ج13ص32.
5. ط1، 1424هـ/ 2003م، ص406 بتصرف.
6. موسوعة القرآن العظيم، د. عبد المنعم الحفني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 2004م، ج2ص831.